

الموريسيادة بنت القلق، الحلم، الحنان-الحب. بس مش اللّي بينظفي بحرج
مرا.

الحب اللّي هوّي الألفا والأوميغا. ومن هلق سامع ولاد بكرا عم يقولوا كرج
متل الصلا

قصة أهلي، يللي مقدافن كسر موج البحر، قطع موج العاصفي، وشهور التلج.
أهلي، قبة الشرق، ميلان الغار، مبرون الملوك، رنين الصنج
بعيد التاريخ.

لبنان، هالشقفي الأزغر من مسرح بيئاتنا، ولاد الست تالاف سني، وعملو متو القصا الأروع والمش
رح تخلص

القصا اللّي فيا تحفة التاريخ، الجرح اللزير اللّي إسمو الحب، والرح يضل ينزف ع ورق الزاكر، م
زال في قمر خلف الغيم، بينتلي وبينقص

لبنان الأربع فصول، شط وجبل حد بعضن، والتلج الأبدى، تلجي تلاقي تلجي. وشي يقا
من جيل ل جيل

ومدري شو هوّي .

هَي سَندياني فايقا عَ آخِر الصليبيّين، هَي عَ ابن القلاعي . اللّي هُونيك عَ فخر الدين، أبو كرم، واللّي
أبعد نتفي مدّت عنقا
عَ قِبّة الكنيسي .

هَيديك شافِت بشير الثاني مارِق، اللّي بالقاطع الثالث، عَ كعبا ارتاحو رجال يوسف كرم، ولولا منوّ
كان لبنان شلق الشلقا
الما بقا تتعمّر .

هَي غابة أرز، عَ كعبو شي من دهر .
ومن سَمَا البحر، لَ بحر السما الزرقا .

٧٠

بياتنا مش أهل الصدفي، اللّي بينطروت تصحا الدني . لمن كانو البشر ولاد الزمن البور، بعدن
ملقوحين

تحت الشمس

عَ حفافي النهورا، إيذن عَ الحجر، عَ التمرات تستوي- كانوا مسرّبين
والمواج تلّولحلن .

173

يومتا أخذو طريق الجبال، تزكرو مبارحن، تلاقو بخيال
جدودن والبيات . جابو معن

الحب اللّي وحدو بيغيّر، صرخة اليوم التالت "قام من الموت" - الإيّام باهتي بلا اليوم التالت - بس هالمراً
كمان

بيوجن:

إنّ صارو قلال

قد لمنّ بلّشو.

١٧٤

السيف أخذلن الأرض اللّي هيّي إلن من أوف السنين،
- هيدي مش آخر مرّا.

الأرض مش أغلا من إنو إيل بيّ الأيّام، يللي يسوع
ندهلو عن الصليب، يكون معن.

كيف مّ راحو بيضلّو يلاقو طريق توصلّ ع مطرح.
تلّي يزرعو فيا صليب، صبح يطلع من ليّن الطويل. وإزا ندهو
يمكن ما يسمّع
غير البكرا.

- وهيدي كمان من آخر مرّا

...

- لوين رايعين يا بيّي

- عّ الحربيّ

- بعدا بعيدي؟

- لاء، يا بيّي. نحن هلّق فيا.

- ليش بعدنا عمّ ننقل من مطرح لّ مطرح؟

— الحربيّ يا بَيِّّ متل النار، تَ تَضَلُّ شاعلي بدّك تَضَلُّ تَقْصَّ حَطْب وِتْطَعْمَا، وإلّا بِيْجِي اللّٰي بِيْطْفِي،
ويطفيا

— من وين بيجي؟

— من مطرح الما في حربيّ

— ليش ما في حربيّ لَ كل الناس؟

— لأن في خَطْبِيّ